

غيمة سوداء تخيم فوق مجلس الوزراء لن تفضي إلى الاستقالة

■ هتاف دهام

يرواح البلد في ظل ستاتيكو خطير ولغمين يقفان أمام الحكومة: ملف التعيينات الأمنية والعسكرية وملف عرسال وجرودها، ودعوة الحكومة إلى التحرك لمعالجة هذا الموضوع، وموقف تيار المستقبل الذي يقف عائقاً أمام هذا الملف. فما هي تأثيرات هذين الملفين على عمل الحكومة، لا سيما أن هناك من يتخوف من غيمة سوداء تخيم فوق السراي الحكومية، لن تفضي إلى استقالة مجلس الوزراء، لكن قد تترك أداء الحكومة أكثر مما هو مريب؟

يطرح بعضهم فكرة عدم التمديد لقادة الأجهزة الأمنية وتطبيق النصوص الدستورية لناحية تسلم القادة الذين يجوزون الرتبة الأعلى وفقاً للقانون الدفاع والنظام الداخلي لقوى الأمن الداخلي، وتطبيق هذا الأمر وفقاً لقاعدة التوزيع المنهجي للتوازن بين الطوائف، لكن الأزمة القائمة المذهبية ذلك أن الموارنة سيخسرون موقعيهما في قيادة الجيش وقيادة الدرك، حيث يتسلم العميد الأعلى رتبة حسن ياسين من الطائفة الشيعية مهام قائد الجيش بالوكالة، ويتسلم العميد محمود العنان، من الطائفة الشيعية أيضاً، قيادة الدرك خلفاً للعميد ياسين سعاده، هذا فضلاً عن تسلم قائد جهاز أمن السفارات العميد نبيل مظلوم من الطائفة الشيعية أيضاً بالوكالة منصب المدير العام لقوى الأمن الداخلي.

ونكرت مصادر مطلة لهـالبناء» أن وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس، وتغادياً للإحراج في حال عدم اللجوء إلى العميد قائد الدرك والمدير العام للأمن الداخلي، والعجز عن تعيين البديل عنهما، ولعدم الوقوع في حساسيات تتعلق بمناصب قوى الأمن الداخلي وعدم رؤية ضابط شيعي يشغل المنصب بالوكالة، سيلجأ إلى وضع الضباط الشيعية الأعلى رتبة يتصرف وزير الداخلية، لفتح الطريق أمام ضابط سني أو غيره من الطوائف المسيحية لتولي المنصب بالوكالة في قيادة الدرك والأمن الداخلي.

لقاء الأربعة يجول بين الصين وكوبا

تحصل بالثلثين منذ الاستقلال، ومبعدا هؤلاء الى فترة الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 وكيف أن الانتخابات الرئاسية يومذاك وفي ظروف استثنائية لم تتم إلا وفق نصاب الثلثين، وردا على طلب النواب الذين اجتمعوا في بكري موعدا لزيارتهم؛ جدد ما قاله أول من أمس؛ «هلاً وسهلاً بهم في لقاء الأربعة».

ويشير بري بعطلة مديدة للمجلس النيابي في العقد الاستثنائي، وأسف لتعطل التشريع وعدم تكسيف المجلس من عقد جلسات تشريعية لدرس وإقرار سلسلة مشاريع مهمة تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والإنمائية والتزامات لبنان في الاتفاقات والبروتوكولات مع جهات وميثاق دولية طوال العقد العادي.

وقال: «لا نستطيع الإمعان في مخالفة الدستور والزمع أن فراغاً رئاسياً يوجب تعطيل المؤسسات، فهل في هذا فائدة؟ وهل في الطريق التي تؤدي إلى انتخاب الرئيس؛ المثال معنا ما حصل وما يحصل، والدوامية التي نعيشها، وكان الدستور صفحة من تمرنا حين نوجع». وأعاد تأكيد موقفه من التعيينات الأمنية والعسكرية، لجهة أنه إذا تعذر التعيين فهو برواية الجنرال ميشال عون التي قال فيها: «تهرب الفريق الذي عقد معنا الاتفاق حول هذه التعيينات، بذريعة أعذار تهمسية سرتبت إلى الإعدام، ومن هذه الأعذار «الخلاقة»، ان المرشح لقيادة الجيش عليه أن يدفع ثمناً بسبب القربى التي ليس لها أي علاقة بكفاءاته أو بأدائه المهني».

استعرض بري أمام نواب لقاء الأربعة بعض مشاريع القوانين المدرجة على جدول أعمال اللجان، وخصوصاً مشروع ضمان الشيشوخة وإصدار خط الغاز من الشمال إلى الجنوب، فناقش أداء اللجنتين الفرعيتين المكلفتين

النتيجة على أخبار سور الصين والسيجار الكوبي، ما يعني أن ليس هناك من جديد للتداول به في الأوضاع اللبنانية. ففي مناسبة انعقاد مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين في بيروت، افتتح بري لقاء الأربعة بالحدث عن الصين ونهضتها الاقتصادية، من تطور اقتصادها وصولاً إلى سور الصين العظيم، الذي هو المنشأة الوحيدة التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة من الفضاء الخارجي، وعن رجال الأعمال اللبنانيين الذين اكتشفوا الصين قبل 54 عاماً، شاكياً من بعض الدول العربية التي لا تحترم كفاية إلى دور الصين. انتهى الرئيس بري حديثه عن الصين فسأله أحد النواب: «ماذا عن لبنان؟ فاجابه بري: «ليس علينا إلا أن «نتقصف» من الصين»، ليتقل بعد ذلك إلى الكلام عن كوبا، وعن علاقة التجار اللبنانيين بها، وبالسيجار الكوبي المتميز.

ومن كوبا حظ الرئيس بري في الكويت، ليستفيض في الحديث عن الراحل رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق جاسم محمد الخرافي، متذكراً بمدى حبه للبنان والمقاومة ومواقفه السياسية المتوازنة، وأنه هو من أعاد إعمار مارون الرس بعد عدوان تموز، متوقفاً عند «نهضة» وقع بها الخرافي في المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه يومذاك عن نيته إعادة إعمار مارون الرس، بقوله سوف نعيد بناء مار مارون. ووجد بري التأكيد على أهمية الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية، وقال: «كنا ولا تزال نشدد على نيته إعادة إعمار مارون الرس، بقوله سوف نعيد بناء مار مارون. ووجد بري التأكيد على أهمية الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية، وقال: «كنا ولا تزال نشدد على نيته إعادة إعمار مارون الرس، بقوله سوف نعيد بناء مار مارون. ووجد بري التأكيد على أهمية الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية، وقال: «كنا ولا تزال نشدد على نيته إعادة إعمار مارون الرس، بقوله سوف نعيد بناء مار مارون».

البناء

لجنة أبرشية الكاثوليك في البقاع ثمنت عمل لحام وسائر الأساقفة

استتكرت اللجنة الوطنية في أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم المكيين الكاثوليك التعرض لمراجعات الطائفة ممثلة عمل المطريرك غريغوريوس الثالث لحام وسائر الأساقفة.

وكانت اللجنة اجتمعت أمس في مطرانية سيدة النجاة في زحلة في حضور المطران عصام يوحنا درويش، رئيس اللجنة تعميم سالم والأعضاء، وتداولت مختلف الأوضاع على الساحتين اللبنانية والباقية. وفي نهاية الاجتماع أصدرت بياناً استتكرت فيه «التعرض لمراجعات طائفة الروم المكيين الكاثوليك أخيراً في إحدى وسائل الإعلام»، رافضة «كل محاولات التدخل في شؤون الطائفة»، وثلت عمل المطريرك لحام وسائر الأساقفة. ونوهت اللجنة «بالتنسيق الدائم بين أساقفة زحلة في إطار مجلس أساقفة زحلة والبقاع في ما يتعلق بالشؤون الوطنية والتواصل الدائم مع المرجعيات ورؤساء الكتل وفعاليات المدينة وأحزابها»، ودعت الممولين المسيحيين إلى «خلق فرص عمل للشبيبة في البقاع حيث فرص العمل قليلة والمشاريع نادرة»، كما شجعت الشباب المسيحي «على الإنخراط في وظائف الشان العام على المستويات والفئات كافة».

وثمنت اللجنة الوطنية «الأوراء الأمنية التي يقوم بها الجيش اللبناني وسائر القوى الأمنية في دفاعها عن لبنان والسهل على سلامة المواطنين». من جهة أخرى، استقبل المطران درويش سفير لبنان في فنزويلا الياس ليس برفاقه، وفد من اللبنانيين القميين في فنزويلا، في حضور النائب الأسفي العام الأشرفندريت نقولا حكيم ورجل الأعمال نقولا بوا فيصل. وخلال اللقاء، جرى عرض أوضاع الجالية اللبنانية هناك. وأشاد درويش بدور السفير ليس في جمع اللبنانيين في فنزويلا وربطهم ببلدهم الأم لبنان»، وقال: «هذا ليس بالأمر السهل».

ودعا جميع اللبنانيين في بلدان الإغتراب أو المتحدرين من أصل لبناني إلى «العمل على الحصول على الجنسية اللبنانية، لأنها حق لهم».



درويش مع وفد الجالية في فنزويلا

(أحمد موسى)

رفضت جعل الجيبة مطمراً للنفائات

أحزاب الإقليم؛ للانتفاف حول الجيش والمقاومة في مواجهة مخاطر الإرهاب

شدت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في إقليم الخروب وساحل الشوف على ضرورة الانتفاف حول الجيش والمقاومة في مواجهة مخاطر الإرهاب التي تهدد استقرار لبنان وأمن اللبنانيين. وأكدت الأحزاب في بيان إثر اجتماعها أمس في مكتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في مزبود، ناقشت خلاله عدداً من المواضيع أن «25 أيار عيد المقاومة والتحرير يوم نصر أفر، لأنه يؤرخ لاندحار الاحتلال الصهيوني عن معظم الأرض اللبنانية بفعل تضحيات المقاومة».

وهنا المجتمعون «اللبنانيين والأحرار بهذا اليوم المجيد»، وأكدوا «ضرورة حماية الانتصار وتصميم التحرير من خلال تثبيت وتكريس معادلة الجيش والشعب والمقاومة التي تحمي لبنان من مخاطر العدوان والاحتلال». كما أكدوا «ضرورة الانتفاف حول الجيش والمقاومة في مواجهة مخاطر الإرهاب التي تهدد استقرار لبنان وأمن اللبنانيين». ورفض المجتمعون «محاولات جعل منطقة الجيبة مطمراً للنفائات، والتصدي لها»، لافتين إلى أن «التنسيق قائم بين الأحزاب والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني والبلديات لمواجهة أي محاولة من شأنها الإضرار بالبيئة وبيحة الناس في هذه المنطقة».

ودعا المجتمعون «الحكومة اللبنانية إلى تحمل مسؤولياتها لحماية البيئة وحياة الناس في لبنان، واعتماد الوسائل العلمية في معالجة النفائات بدل نقل الكوارث والمخاطر من منطقة إلى أخرى».

جنبلاط؛ شعاري حماية لبنان وسأعمل لإنجاحه

أكد رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط أن «رغم الظروف المحيطة بالسوداء والتقسيمات السخيفة والعملة الداخلية، نستطيع أن نحتمي لبنان». وقال جنبلاط في تغريدة له عبر حسابه الخاص على «تويتر»: «هذا هو التحدي المعروح علينا وسأعمل كل شيء لإنجاحه»، مضيفاً: «هذا هو شعاري وليس هناك شيء مستحيل».

من جهة أخرى، استقبل جنبلاط في دارته بكلمينصو سفير دولة فلسطين أشرف دبور برفاقه المستشار الإعلامي حسان ششنية، في حضور عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور بهاء أبو كروم. وأعلن بيان للسفارة الفلسطينية «أن دبور أطلع النائب جنبلاط على آخر التطورات والإنجازات «الإسرائيلية» المستمرة بهدف فرض واقع جديد في محاولة لتقويض المشروع الوطني الفلسطيني، كما تم استعراض الوضع الفلسطيني في لبنان».

وعبر جنبلاط عن ارتياحه وتقديره لهـالأداء الفلسطيني في الحفاظ على الأمن والاستقرار في الخيمات والحرص على تمتين العلاقات اللبنانية الفلسطينية وعمل القيادة الدؤوب لتحسين الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في لبنان».

إلى ذلك، وضع وزير الصحة وإئل أبو فاعور اللقاء الذي جرى أول من أمس بين جنبلاط ومسؤول وحدة التنسيق والإرتباط في حزب الله وفيق صفا في خاتمة تقريب المساعي، مشدداً على «أن الاتصالات جارية على قدم وساق لإبعاد الكاس المر عن الحكومة».

وفي مجال آخر، أعلن أبو فاعور «أن الحكومة تقف على عتبة أزمة كبرى هي أزمة التعيينات»، لافتاً إلى «أن المساعي لا تزال قائمة لنقادي المحظور».

الأسعد: إنقاذ عرسال واجب

نبه الأمين العام لهـالتيار الأسعدي» معن الأسعد، من «خطورة الخطاب المذهبي السائد والشحن الإعلامي والسياسي الذي سيدفع بالبلد إلى أتون الفتنة»، محذراً من «المتاجرة بعرسال وأهلها وزجهم في صراعات لا طائل منها». وإذ لفت الأسعد في تصريح أمس إلى أن «وزير الداخلية نهاد المشنوق وفريقه السياسي استنبروا أن عرسال رهينة ومخطوفة ومحتلة من قبل الإرهابيين التكفيريين، وأنه يجب تحريرها من هؤلاء القتلة»، أكد أن «الواجب الوطني هو في إنقاذ عرسال من الإرهابيين وبالتالي إنقاذ لبنان قبل فوات الأوان».

وأكد الأسعد الوقوف مع الجيش والمقاومة «لطرده الإرهابيين ومنع أي كان من إستخدام عرسال كذريعة لتعميم الفتنة في كل لبنان»، محذراً من «المخطط الجهني الذي يهدف إلى تهجير لبنانيين من مناطق لبنانية وصولاً إلى فرز طائفي ومذهبي ومناطقى لإقامة كاتنونات مذهبية صغيرة». وأيد «الصراحة الوطنية المدوية، للمطيرك الماروني بشارة الراعي» والتي تعبر عن حجج الأسى والألم والحركة لاستمرار الشغور في سدة الرئاسة الأولى، داعياً إلى «الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأن لبنان بات على قارب قوسين من الانفجار المدمر».

اتحاد علماء المقاومة يؤكد أن البوصلة هي فلسطين حسون: لا خوف على اليمن وسورية والعراق قاسم: معركة القلمون دمّرت أحلام التكفيريين



من المؤتمر

دعا مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون، إلى «الوحدّة والتلاحق والى عدم الخوف على اليمن وسورية والعراق، فنحن منتصرون»، فيما أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الفتنة هي من صنع «إسرائيلي»، مشيراً إلى أن معركة القلمون دمّرت أحلام التكفيريين. وجاء ذلك خلال مؤتمر للهيئة الرئاسية للاتحاد العالمي لعلماء المقاومة بعنوان «علماء ومقاومة» في مطعم الساحة في بيروت، في حضور الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الشيخ محسن الأراكي، والأمين العام للاتحاد الشيخ ماهر حمود وشخصيات.

وقال قاسم في كلمته: «مهما جرى من تحديات وانتقادات فنحن نضوب البوصلة إلى فلسطين، فكل مصائبنا من العدو «الإسرائيلي» على كل المستويات، وبالتالي نحن نعتبر أن مواجهة الكيان الغاصب هو الأصل». ولفت قاسم إلى أن «الفتنة هي من صنع «إسرائيلي»، والإرهاب وليد الدعم الصهيوني والأميريكي، كما أن الفساد والاستبداد أيضاً سببه إسرائيل»، مؤكداً أننا «عندما نضع على المواجهة فإننا نذهب إلى الرأس». وقال: «إذا ظن البعض أن الخطة «الإسرائيلية» على الأمة العربية ليس جدياً فهو وهم لأن العدو «الإسرائيلي» هو خطر على كل الأمة».

وشدد على أن «المقاومة هي مشروع الحق، وطالما أن الاحتلال مستمر فالمقاومة مستمرة ومهمتها شاقّة وتحتاج إلى تضافر الجهود». وقال: «لقد أثبتت التجارب، ومنها ما حصل أيام التحرير بعد العدوان، أننا حينما نتوحد وتعمل فسننجح ونحقق النصر».

وأكد قاسم أن «المقاومة مصممة على الاستمرار في الميدان العسكري إلى النهاية»، مشيراً إلى أن «معركة القلمون دمّرت أحلام التكفيريين». ومن الطبيعي أن يصاب المؤيدون لهم بالهلع».

السيد: أنتظر استدعائي إلى المحكمة الدولية كشاهد لمواجهة أكاذيب السنيرة ومن سبقه

أكد اللواء الركن جميل السيد أن الاستجواب المضاد الذي خضع له الرئيس الأسبق فؤاد السنيرة أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أمس، يشكك في مصداقية الادعاءات التي تقدمها الحكومة اللبنانية، والتي تدّعي أن السنيرة هو من اغتال الرقيب الحريري، ويحثّ لجا السنيرة مرة إلى ادعاء الجهل ومرة إلى التلطي خلف وزير عدله شارل رزق وسما ثالثة إلى التستر خلف أخطاء القضاء وتزويرهم ولا يرمي المدعى العام التمييزي السابق سعيد موزر».

وأشار السيد في بيان أمس أنه لا يزال بانتظار قرار المحكمة الدولية لبت طلبه لاستدعائه كشاهد، لمواجهة أكاذيب السنيرة ومن سبقه من الشهود السياسيين الذين تقدموا أمام المحكمة».

وأكد السيد أن «السنيرة كان على علم بكل اتصالات وزير الادعاه حينذاك شارل رزق بالسفير الأمريكي في بيروت، راجياً منه الضغط على اللجنة الدولية لتأجيل الإفراج عن الضباط الأربعة حتى لا يؤدي ذلك إلى انهيار حكومة السنيرة، والذي كان على علم أيضاً بأن شارل رزق قد عرض على القاضي الياس عيد تسفيره للاستجمام في الخارج على حسابه منعاً من إطلاق الضباط وأنه لمّا عجز عن ذلك تآمر رزق مع ميرزا والقاضي والف رياشي لتنحية القاضي عيد، وهكذا كان. هذا عن أقدام السنيرة نفسه

واعتبر أن «المقاومة هي لجميع الطوائف والمذاهب والأحزاب والبلدان»، مؤكداً الجاهزية والتصدي لأي عدوان إسرائيلي قد يحصل». وقال: «نحن متحالفون مع العراق واليمن وفلسطين، فيندقية المقاومة باقية باقية ونحن لا نعتد على مجلس الأمن وغيره».

ثم لقي المفتي حسون كلمة اعتبر فيها أن «المقاومة التي وحدت الصوف في كل المواقف، استطاعت أن تبرهن للعالم «كم من فتنة قليلة غلبت فتنة كخيرة». وقال: «أثبت لبنان أن الأساطيل التي جاءت إليه لم تستطع أن تخضع أبناءه».

وأشار إلى أن «المقاومة لم تكن أقوى وأثقي من أي مرحلة»، معتبراً أن قسم قائد المقاومة «رسالة إلى الأعداء بأننا اليوم أقوى باتحاد أمتنا ونهضة منابرنا وتالق ففترنا».

وقال: «اليوم عرفنا طريق الأعداء، وأما الأصدقاء فطريقهم فيه كرامة الأمة وقداسة الديانة وكرامة الإنسان»، مؤكداً أن «الإسلام لم يكن كارهاً للمسيحية أو حاقداً على البشرية، وإنما تحمل راية الحق والعلم، داعياً إلى «الوحدّة والتلاحق والى عدم الخوف على اليمن وسورية والعراق فنحن منتصرون».

وكان حضور القى كلمة حذر فيها من «اشتداد موجات التخلف والتكفير

على توجيه رسالة مزورة إلى اللجنة العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مطلع العام 2008 طالباً منها إلغاء تصنيف الضباط الأربعة كمتعقلين سياسيين، لكن الأمم المتحدة رفضت طلبه وأبقت على ذلك التصنيف ما دعا اللواء السيد إلى إقامة دعوى تزوير في حق السنيرة وآخرين حينذاك.

من جهة أخرى، أعلن المكتب الاعلامي للسيد في بيان «أن محكمة الطبوعات أصدرت في جلستها المنعقدة بتاريخ 26/5/2015 برئاسة القاضي وكجز رزق حكماً في الدعوى المقامة من اللواء الركن جميل السيد ضد الصحافي الفرنسي جورج مالبرونو وصحيفة «الفيغارو» الفرنسية لإقدامهم بتاريخ 25/2/2014 على نشر افتراءات وأخبار كاذبة تضمنت دحاً وذبماً به».

وأوضح أن الحكم قضي الحكم بإدانة المدعى عليه جورج مالبرونو بالماد 20 و 21 من قانون الطبوعات معطوفتين على المادة 26 منه، وتخريجه بالتكافؤ والتضامن مع شركة «الفيغارو»، ناشرة جريدة «الفيغارو»، بمبلغ 16 مليون ليرة لبنانية، منها عشرة ملايين تعويضاً للواء السيد عن الأضرار التي لحقت به»، مشيراً إلى أن المحكمة رأت في حكمها «أن ما أوردته المدعى عليه مالبرونو في مقاله لا يمكن اعتباره من باب تنوير الرأي العام وتوعيته، بل من باب الغشاة إلى اللواء السيد والنيل من شخصه وكرامته خلفاً لحرية التعبير».

الفصائل الفلسطينية دعت إلى زيادة موازنة «أونروا»



اجتماع الفصائل

عقدت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية اجتماعها الدوري في مقر سفارة فلسطين في بيروت، ناقشت حسب بيان «آخر المستجدات على صعيد الفلسطيني في لبنان وتقليص الخدمات والتقديمات بالنسبة إلى السكان والمنازحين من سورية». وتوقف المجتمعون عند «القرارات والإجراءات التي اتخذتها إدارة وكالة أونروا في لبنان وخصوصاً ما يتعلق بتقليص خدماتها وتقديماتها تجاه شعبنا الفلسطيني في لبنان ومنها سورية وتخفيض المساعدة الإغاثية ووقف برنامج الطوارئ في مخيم نهر البارد المنكوب».

وحذر المجتمعون من التداعيات السلبية لهذه القرارات على الأوضاع للاجئين الفلسطينيين في لبنان والمنازحين من سورية»، مطالباً «المجتمع الدولي والحكومة اللبنانية والدول المانحة التدخل العاجل لوقف التراجع في خدمات وكالة أونروا وتقديماتها في لبنان والعمل على زيادة التقديمات الانسانية والاغاثية والصحية والتعليمية وتمكين فرص العمل لإنهاء شعبنا الفلسطيني في لبنان».

كما طالب المجتمعون «الحكومة اللبنانية والدول المانحة وإدارة أونروا بحتمل مسؤولياتها والعمل على تأمين الموارد المالية لاستكمال إعمار مخيم نهر البارد المنكوب وعودة سكانه إليه باعتباره محطلة على طريق العودة إلى فلسطين وابقاء نظام الطوارئ لحين اعمار المخيم». وجددوا «التمسك بحق العودة إلى ديارنا في فلسطين»، مؤكداً رفضهم مشاريع التوطن والتججير، وطالبوا «المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته للمطالبة بحقوق شعبنا وتحقيق مطالبه المحقة لدى إدارة أونروا».